IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 30, No 6, 2022, pp 248 -270

Received on (03-01-2022) Accepted on (07-05-2022)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.6/2022/12

The effect of TANAL ALQAMAR and brainstorming strategies on developing the decision-making skills of tenth grade students in Jordan

Muhammad M. Ibrahim[*1], Abdullah A. Al-Jarrah[*2]
Ministry of Education – Jordan[*1], Mutah University – Jordan[*2]
[*]Corresponding Author: Nabaly82@hotmail.com

Abstract:
The study aimed to investigate the effect of the strategies of Tanal AL-Qamar and brainstorming on increase decision-making among the students of the upper basic stage in Jordan. To achieve the aims of this study quasi-experimental approach, The study sample was consisting of (90) students, who were deliberately selected from the tenth-grade students in Al-Nasser School of the Special Education Directorate, where the study members were divided into three groups: two experimental groups, and a control group, and the three strategies were randomly assigned to the groups. The first group was taught according to the strategy of Tanal AL-Qamar, and the second group according to the brainstorming strategy, and the third group according to the usual method. A Guide to the Strategies were made: Tanal AL-Qamar and Brainstorm,
The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the results of the students of the three study groups on the test of decision-making scale due to the strategy of Tanal ALqamar in the first place, and the strategy of brainstorming, compared with the results emanating from the application of the usual learning strategy. And they were arranged in descending order as follows: Tanal AL-qamar, Brainstorm, and the usual learning strategy. In light of these results, the study came out with a several recommendations.
Keywords: Tanal AL-qamar, Brainstorming, Decision-making**.**

أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في الأردن

محمد مصطفى إبراهيم [1]، أ.د. عبد الله عزام الجراح[2]
وزارة التربية والتعليم-الأردن[1] ، جامعة مؤتة-الأردن [2]

الملخص:
هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيتي تنال القمر، والعصف الذهني، في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في. الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (90) طالبًا، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة الصف العاشر الأساسي، في مدرسة الناصر التابعة لمديرية التعليم الخاص(لواء ماركا). وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة، حيث درّست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجية تنال القمر، ودرّست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام استراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة درّست وفق الطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين نتائج طلبة مجموعات الدراسة الثلاثة، على مقياس اتخاذ القرار لصالح استراتيجية تنال القمر وبمتوسط حسابي (4.72) بالدرجة الأولى، واستراتيجية العصف الذهني بدرجة أقل، بمتوسط حسابي (3.99) مقارنة مع النتائج المنبثقة عن تطبيق استراتيجية التعلم الاعتيادي بمتوسط حسابي (3.71). وفي ضوء تلك النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها: تدريب الطلبة في المدارس على استراتيجيات الاستيعاب القرائي والتعلم النشط من خلال دورات تدريبية لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
كلمات مفتاحية: تنال القمر، العصف الذهني، اتخاذ القرار.

المقدمة:

إن التربية الإسلامية لها منهج فريد يمتاز عن جميع المناهج التربوية، فشموله ويقظته في كل دقيقة من دقائق النفس البشرية، له أثر كبير داخل النفس وواقع الحياة المعاصرة، حيث يدعو إلى التفكر والفكر الناضج في إعداد المواطن الصالح، لأنه يعبر عن التربية الحقيقية في معالجة متكاملة للجسم والعقل والروح، وتقرير الحقائق والسنن الثابتة والمعارف والمفاهيم وفق منهاج الله وشريعته، قال الله تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} (سورة النحل: 89).

ولا شك في أهمية تعليم التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف المرجوة، إلا أن الطرائق والأساليب الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ما تزال محور تركيز المعلمين في العملية التعليمية، حيث إن **طرائق** التدريس الاعتيادية تؤدي الى الاكتفاء بمجرد الاستماع والتلقي لدى بعض الطلبة، وحتى يكون للمنهاج دور مؤثر فلا بد من التركيز على الخبرات التي يعرضها، ومدى مناسبتها للأهداف العامة، وملاءمتها لحاجات الطلبة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

وفي القرن الحادي والعشرين ظهرت تحديات وتحولات عديدة ومتسارعة في شتى مجالات الحياة المعرفية والتكنولوجية، فالتعليم يواجه تحدياً في تكوين متعلمين قادرين على التفكير، وإصدار الأحكام الموضوعية السليمة وتعلم مهارات التفكير ليصبحوا قادرين على مواجهة مشكلات العصر والتغلب عليها، وعليه فإن من الضرورة توظيف طرائق تدريس حديثة تحاكي مهارات التفكير بأشكاله وصوره المختلفة، والتي تجعل الفرد مستقلا في تفكيره، متماشياً مع مستجدات الحياة ومتغيراتها، للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب الذي يحل كافة المشكلات التي يواجهها، وتوصله إلى الخيارات الأفضل في التعامل معها.

وتعد عملية اتخاذ القرار عملية مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تمكن المتعلم من حل المشكلات ويعمل على المواءمة والتكيف والتوازن مع الظروف المحيطة، كما أنها تعد أساسا في حياة الفرد الشخصية والمهنية، فهي عملية ذات خصوصية، تؤثر في حاضر المتعلم ومستقبله، لذا تقوم على إعداد مسبق ودراسة متأنية.

وتتطور مهارة اتخاذ القرار مع تطور المراحل النمائية للمتعلم، وأن هذا التطور ليس بالضرورة أن يتم بشكل تلقائي. وبالتالي يبدو أن إخضاع المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة لتدريب متخصص يهدف إلى تطوير مهارات اتخاذ القرار يمكن أن يطور مهاراتهم ويرتقي بمستوى أدائهم في هذا النوع من التفكير (الحجاجة والزق،2015).

وإن عملية اتخاذ القرار عملية عقلية معرفية تحتاج إلى الكثير من المهارات المعرفية، فإن بالإمكان العمل على توفير فرص لتدريب الأفراد عليها. وينطلق علماء علم النفس المعرفي ومنحى معالجة المعلومات من افتراض أن السلوك المعرفي هو منظومة مؤلفة من سلسلة من العمليات، حيث تعد الاستجابات التي تصدر عن الفرد نتاجاً لتلك السلسلة من العمليات التي تسمى بالمعالجة. ويحتفظ الفرد بتلك المعلومات الناتجة عن المعالجة ليستخدمها في عمليات معرفية كاتخاذ القرارات وحل المشكلات (Mahalingam, 2004).

فالتربية الإسلامية تدعم وتقدم طرائق حديثة تنمي الفكر والاستنتاج والتحليل من أجل اكساب المتعلم روح البحث والاستقصاء والإبداع. والتي تجعله قادراً على تنمية مهاراته في اتخاذ القرارات الصائبة، في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية من قبل المتعلمين، للوصول إلى جميع البدائل الممكنة لحل مشكلة ما، إذ إن عملية اتخاذ القرار تعتمد على اختيار أفضل البدائل، كما تعتمد على المعلومات الصحيحة، فإن تلك الخبرات التي يمر بها الفرد هي من أهم العوامل التي تنمي لديه مهارات اتخاذ القرار، فهي عملية تحدث في عقل المتعلم للمفاضلة بين عدة بدائل لاختيار الأفضل منها. ويظهر اتخاذ القرار جليا في قصة موسى عليه السلام مع فرعون حيث قال تعالى {قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى (65) قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى} (66) سورة طه

ومما سبق، فينبغي إكساب الطلبة المهارات اللازمة لاتخاذ القرار ليتمكنوا من ذلك عند تعرضهم لموقف أو مشكلة تعليمية أو حياتية، تحتاج لاختيار من أكثر من بديل، ومن هنا اقترح الباحثان استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، قائمة على استراتيجيات

الاستيعاب القرائي والنظرية البنائية. ترتكز على معرفة الطلبة السابقة، لأنها أساس تعلمه وبناء معرفته لنفسه. ولأن الطلبة هم محور العملية التعليمية. تعتمد عملية التعلم بشكل كبير على الخبرات السابقة التي مر بها، فيكون دور الطلبة نشطاً في عملية تعلمه، ودور المعلم موجها وميسرا لعملية التعلم (زيتون،2007).

وتعددت الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية ومنها استراتيجيتي: العصف الذهني، وتنال القمر اللتين تعدان من الاستراتيجيات التي تجعل المتعلم محور عملية التعلم لأنها تساعده على إنتاج المعرفة، وتعتمد على المعرفة السابقة، وتقدم له خبرة ومعارف جديدة، وتجعل المتعلم قادراً على تنمية مهاراته الفكرية والإبداعية.

فاستراتيجية تنال القمر تقدم مجموعة من العمليات العقلية التي تهدف إلى تشغيل عقل المتعلم في كل خطوة من خطواته، وتجعله نشطاً، مما يجعل عملية التعلم عملية مستمرة واقعية منظمة. حيث أن خطواته المتكونة من التنبؤ، والتنظيم، والبحث، والتلخيص، والتقييم تكسب المتعلم مهارة قراءة ما وراء النص بهدف اكتساب معارف جديدة. فعندما يتم تطبيقها على موضوعات متنوعة، تكسب المتعلم المهارات والقدرات العقلية، وتعزز ثقة المتعلم ببيئته. فيصبح شريكا في عملية تعلمه ممتلكا مهارات البحث والتلخيص(دايرسون،2014).

وتتكون استراتيجية العصف الذهني من مجموعة من الإجراءات أو الممارسات التعليمية التي تهدف إلى توليد أكبر عدد من الأفكار، في جو إيجابي يشجع على الإبداع واستمطار الأفكار، مع إرجاء إصدار الأحكام، وتتدرج خطواتها بصياغة المشكلة ومناقشتها، وإعادة صياغتها (الجبيلي،2011).

كما تقوم استراتيجية العصف الذهني على مشكلة واقعية تحتاج إلى التعمق بالتفكير، إذ تجعل عقل المتعلم نشطاً ليقوم بتفحصها والعمل على إيجاد حلول ابتكارية لها، حيث أنها تنمي لدى الطلبة مهارة حل المشكلات التي يتعرضون لها، ليخلص إلى عدد كبير من الحلول غير الاعتيادية، ويتم تداول الكثير من التساؤلات في أذهان الطلبة في مدة زمنية محددة، كما تستخدم أسلوباً للتفكير الفردي أو الجماعي في حل المشكلات. (عطية،2016).

فقد جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيتي تنال القمر، والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مشكلة الدراسة وسؤالها:

إن المناهج الدراسية بحاجة إلى طريقة تعليم وتعلم حديثة ومتقدمة، تساعد المتعلم على توسيع أفقه ومداركه، وتنمية الخبرات بأنواعها حيث أنها تنمي مهاراته العقلية المختلفة وتدريبه على الإبداع، وتزويده بالمناهج التي تراعي اهتمامه، والبرامج الموجهة واستراتيجيات تدريس مختلفة.

من خلال واقع تدريس مادة التربية الإسلامية يلاحظ أن المعلم لا يزال يهيمن على عملية التعلم، ودور المتعلم محدود، وبالتالي فإن ذلك لا يمكّن الطلبة من اتخاذ القرار، وقد أشارت العديد من الدراسات في مجال مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها إلى وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة عند تدريسهم مادة التربية الإسلامية، ومنها دراسة السلخي (2014) التي أشارت إلى أن هناك مشكلات وصعوبات عديدة تواجه معلمي التربية الإسلامية أثناء عملية التدريس ومن أهمها :عدم توظيف أساليب وأدوات التقويم بالشكل المناسب، وعدم استخدام طرائق التدريس الحديثة لحل المشكلات والتعلم التعاوني، وتنظيم الأنشطة، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية، وصياغة الأهداف، وينعكس ذلك سلبا على المتعلمين مما يجعل المتعلمين غير قادرين على اتخاذ القرار المناسب عندما تواجههم مشكلة واقعية وحياتية لأنهم لا يمتلكون المهارات اللازمة لذلك.

كما أشار القرعان (2003) إلى أن عدم قدرة الطلبة على اتخاذ القرار هي أبرز المشكلات التي يلاحظها المعلمون على طلبتهم، أثناء التدريس مثل : عدم قدرة الطلبة على اتخاذ القرار الأفضل بين عدة بدائل وفق خطوات واضحة ومتسلسلة على أساس علمي. لذا فإن الطلبة بحاجة إلى توظيف طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة تكسبهم المهارات الحياتية كمهارة اتخاذ القرار، وقد أكدت وزارة

التربية والتعليم في الأردن على أهمية إكساب الطلبة مهارات حل المشكلات ؛ ليكونوا قادرين على مواجهة شتى المواقف المختلفة، ووضع التصورات لحل المشكلات، مما يساعدهم على تنمية مهارات اتخاذ القرار (وزارة التربية والتعليم،2019).

وعليه فإن عملية اتخاذ القرار تساعد المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه، خاصة إذا اتبع في ذلك خطوات علمية منهجية توصله للحلول الأقرب إلى الصواب، لاتخاذ القرار المناسب، حتى يستطيع الفرد استيعاب هذه المشكلات، ووضع حلول لها ليكون فرداً إيجابياً في مجتمعه، قادراً على التكيف مع التغيرات التي تطرأ حوله والعالم الذي يعيش فيه، فليس المهم هو حل المشكلات فحسب بل اكتساب المنهجية التي تمكنه من توظيفها في حل مشكلات أخرى مختلفة، تواجهه في حياته واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

مما سبق تبرز الحاجة إلى دراسة أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، فقد اختار الباحثان المرحلة الأساسية العليا وتحديداً الصف العاشر الأساسي.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف العاشر الأساسي على مقياس اتخاذ القرار يعزى إلى استراتيجيتي (تنال القمر، والعصف الذهني، الطريقة الاعتيادية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تقصي أثر استراتيجيتي تنال القمر، والعصف الذهني، في تدريس مادة التربية الإسلامية.
- الكشف عن أثر استراتيجيات التدريس (تنال القمر، العصف الذهني، الطريقة الاعتيادية) في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة فيما هو آت:

الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها بمقارنتها فاعلية استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني، مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- يقدم هذا البحث دليلاً عملياً لتدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني.
- تتفق هذه الدراسة مع توصيات حركات تطوير المناهج عالمياً ومحلياً، والنتاجات العامة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، التي دعت جميعها إلى استخدام استراتيجيات تدريسية بنائية يكون الطالب محور العملية التعليمية. وتشجيعه على البحث والتجربة، ومساعدته على اكتساب مهارات اتخاذ القرار.

الأهمية العملية:

- التدريب على استخدام استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني، وتوفر الدراسة نموذجاً عملياً تطبيقياً لتلك الاستراتيجيات وتساعد الطلبة على تنمية مهارات اتخاذ القرار.
- تتيح هذه الدراسة لمعلمي التربية الإسلامية تطبيق استراتيجية تنال القمر واستراتيجية العصف الذهني، وتوظيفهما في العملية التدريسية.
- تساعد القائمين على تأليف وتطوير مناهج التربية الإسلامية في الأردن وتضمين استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في دليل المعلم.

- تفتح المجال أمام بحوث أخرى تلقي الضوء على أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في مستويات تعليمية ومواد دراسية أخرى.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة الناصر التابعة لمديرية التعليم الخاص التابعة للواء ماركا في الفصل الدراسي الثاني 2021/2020. باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (منصة خاصة بالمدرسة) بالإضافة إلى تطبيق (ZOOM) وتطبيق واتساب (WhatsApp)

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مجموعة من دروس الجزء الثاني من مبحث التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، ومهارات اتخاذ القرار واستراتيجيتي : تنال القمر والعصف الذهني.

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على (90) طالبا من الصف العاشر الأساسي، الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في مدرسة الناصر التابعة لمديرية التعليم الخاص التابعة للواء ماركا في الأردن.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

استراتيجية تنال القمر: استراتيجية تدريس تتألف من مجموعة من الخطوات والأساليب التدريسية التي يقوم بها المعلم أثناء تدريس الطلبة، وتتكون من عدة خطوات: (تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم)، ولها مراحل عدة، وهي: التقديم، التدريب الموجه، التدريب المستقل. هدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه. وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها (الصيدواي،2015). وتعرف إجرائياً بأنها إحدى استراتيجيات الاستيعاب القرائي، وتتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يمر بها الطلبة أثناء دراستهم (مجموعة من الدروس المقررة) من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني. وخطواتها هي: تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم. ومراحلها المختلفة في التقديم والتدريب الموجه والتدريب المستقل.

استراتيجية العصف الذهني: استراتيجية تعليمية تهدف لاستدعاء أكبر كم من الأفكار يتم إنتاجها من خلال عملية دقيقة ومنظمة، ويرتبط إنتاج هذه الأفكار وتدوينها بجعل العقل مُنفتحاً دون أي قيود تَحدّ من حرية التفكير، للوصول لأفكار إبداعية (عفانة والجيش،2008).

وتعرف إجرائياً بأنها استراتيجية بنائية تتضمن مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يمر بها المتعلمون أثناء دراستهم (مجموعة من الدروس المقررة) من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني لإكساب المتعلمين مهارات اتخاذ القرار، ضمن مجموعة من الخطوات وهي: تحديد ومناقشة المشكلة، إعادة صياغة المشكلة، تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، البدء بعملية العصف الذهني، إثارة دافعية الطلبة إذا ما نضبت لديهم الأفكار، مرحلة التقويم.

اتخاذ القرار: يعرف عملية اختيار أفضل بديل من عدة بدائل مختلفة، للوصول إلى الهدف المطلوب (جروان،2005). ويعرف إجرائياً بأنه: قدرة طلبة الصف العاشر الأساسي على اختيار أفضل البدائل لحل مشكلة أو موقف تعليمي، بحيث يكون البديل أفضل البدائل، كما تعبر عنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على المقياس الذي أعده الباحثان.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: اتخاذ القرار:

لاقت مهارات اتخاذ القرار اهتماماً كبيراً من علماء الإدارة والنفس، كونها مرتبطة في حياة الإنسان، وتلبي احتياجاته اليومية، وتحقق له نوع من التكيف. فالإنسان ينفرد عن غيره بامتلاكه مهارات تفكير عليا، تحقق له إمكانية التجربة والاختيار عند تعرضه لموقف أو خبرة ما. ويتفق جميع علماء الإدارة وعلم النفس، على أن عملية اتخاذ القرار تتضمن وجود عدة بدائل واختيار أفضلها،

وتعبر عملية اختيار الأفضل هي لب عملية اتخاذ القرار ومن غيرها لا تتم عملية ولا يكون هناك اتخاذ القرار(ابو جادو والنوافلة،2010).

وقد أورد العلماء الكثير من التعريفات لعملية اتخاذ القرار وفيما يلي عرض لها:

عرفها أبو الحجاج (2010) بأنها عملية عقلية تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للوصول إلى هدف معين.

وعرفها الخرابشة بأنها عملية اختيار أفضل بديل من خلال عدة بدائل متاحة، بعد القيام بدراسة وتفكير، لذا فهي عملية تتضمن إنتاج وتقويم أكثر من بديل عند القيام بعملية الأفضل، من خلال القيام بمجموعة متسلسلة لتحقيق هدف محدد (حبيب،2003),

وعرفها جروان(1999). بأنها عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى المفاضلة بين أكثر بديل من البدائل المتاحة وتتطلب استخدام العقل ومهارات التفكير العليا للوصول للأهداف المنشودة.

ويعرفها الباحثان بأنها: عملية تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة بين عدة بدائل لحل مشكلة ما وذلك في ضوء أبعاد اتخاذ القرار.

خطوات اتخاذ القرار

وأشار كراين (Crain,1993) إلى أن عملية اتخاذ القرار تمر بستة مراحل على النحو الآتي :

1. التخطيط: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة والمعلومات السابقة التي يحتاجها متخذ القرار حول المشكلة، والمعلومات الجديدة التي قد يحتاجها، والإجراءات والخطوات التي يجب على متخذ القرار القيام بها والمنافع التي تترتب على عملية اتخاذ القرار.
2. جمع البيانات : حيث يتم في هذه المرحلة جمع البيانات والمعلومات والأفكار التي يتعين علينا الحصول عليها للوصول إلى أفضل الحلول حول المشكلة المطروحة.
3. تنظيم البيانات: في هذه المرحلة تحديد أفضل الأساليب والوسائل لتنظيم وترتيب وعرض ما تم جمعه من معلومات وبيانات ذات علاقة بالمشكلة المطروحة.
4. تحليل البيانات: يتم في هذه المرحلة الربط بين المعلومات والبيانات وتوضيح العلاقات بينهما والعمل على تحليلها بهدف الوصول إلى أقصى فائدة ممكنة لمتخذ القرار.
5. تركيب البيانات: حيث يتم في هذه المرحلة القيام بجمع الآراء والحلول التي تم التوصل إليها في ضوء البيانات الدقيقة التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة.
6. اتخاذ القرار: وتعد هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة حيث يجب على متخذ القرار الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها ما القرار الذي يجب اتخاذه؟ ما البدائل المتاحة للقرار؟ ما مسوغات كل بديل ؟ ما التتابع المنطقي الذي يمكن أن تتخذه البدائل؟ ما النتائج المترتبة على كل بديل؟ ما القيم الكامنة وراء كل بديل وكيف ترتبط به؟ ما أفضل البدائل التي تم اختيارها؟

وعليه فإن هناك خطوات مختصرة لعملية اتخاذ القرار أهمها: تحديد المشكلة، جمع بيانات وحقائق من المشكلة وبدائل الحلول، اختيار الحل الأمثل، تطبيق الحل ومتابعته، الوعي بوجود مشكلة، تعريف المشكلة وحدودها، البحث عن بدائل مختلفة للحل، تقييم بدائل الحل.

أبعاد عملية اتخاذ القرار:

هنالك أربعة أبعاد رئيسة لعملية اتخاذ القرار : اثنان منها يمثلان مدخلات عملية اتخاذ القرار وهما: العملي والمهاري، وآخر ضابط ومحدد للسلوك وهو: القيمي والثقافي، ورابع يمثل مخرجات العملية وهو البعد السلوكي وفيما يلي عرضا لتلك الأبعاد): داغر وصالح (2000)

1 البعد العلمي: يمثل المستوى العلمي لمتخذ القرار.

2 البعد القيمي والثقافي: حيث يتضمن بعدين آخرين هما: البعد القيمي وهو بعد ذاتي يبين ما لدى الفرد من قيم وأخلاق تحكمه عند عملية اتخاذ القرار، وأما البعد الثقافي فيتمثل في ثقافة الفرد التي توضح وتبين القيم المجتمعية التي يؤمن بها الفرد، والثقافة المدرسية التي تتمثل في مجموعة الأفعال والقيم والمعتقدات التي تنشأ وتتطور وتنمو ضمن المدرسة.

3 البعد الفني والمهاري : يمثل هذا البعد ما لدى متخذ القرار من خبرة ومعرفة في تخصصه.

4 البعد السلوكي: ويمثل هذا البعد النمط الإداري الذي يستخدمه متخذ القرار.

مهارات اتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار عملية تفكير، تتطلب استخدام مهارات التفكير اللازمة لاتخاذ القرار، فهي جزء من مهارات التفكير بصورة عامة. وقد ذكر بعض الباحثين خطوات لعملية اتخاذ القرار، حيث تتضمن: التعرف على الموقف المشكل، تحليل الموقف، التفكير في الأهداف، حل عملي ومعقول للمشكلة، البحث عن البدائل، اختيار أفضل البدائل، وضع القرار موضع التنفيذ، تحمل مسؤولية صنع القرار. والكر (2003)" وآخرون (Walker,etal,2003)

ومن هنا يرى الباحثان أن عملية اتخاذ القرار لا بد وأن تمر بمجموعة من الخطوات المتتابعة والمنظمة للوصول إلى القرار الأفضل من بين عدة بدائل، وتقسم عملية اتخاذ القرار إلى عدد من الأبعاد ما بين مدخلات ومخرجات.

المحور الثاني: استراتيجية تنال القمر:

بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت هذه الاستراتيجية، عرّفت استراتيجية تنال القمر بمجموعة من التعريفات ومنها:

عرفها الهياجنة والتل (2017) بأن استراتيجية تنال القمر : إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ولها خطوات محددة: تنبأ، نظم، ابحث، لخص، قيم.

وعرفها عطية(2001). بأنها: مجموعة من الخطوات المتتابعة، حيث أنها عملية أو مجموعة من العمليات العقلية، تهدف إلى تشغيل عقل المتعلم في كل خطوة من خطواتها، وتجعله نشيط أفعال مما يجعل عملية التعلم عملية مستمرة واقعية منظمة، وتتكون خطوات هذه الاستراتيجية من خمس خطوات وهي : التنبؤ، والتنظيم، والبحث، والتلخيص، والتقييم

وعرفتها دايرسون(Dyerson, 2004). بأنها : مجموعة من الخطوات المتتابعة والمتسلسلة التي تعمل على توليد الأفكار الرئيسة في نص ما، عندما يسمعه المتعلم أو يقرأه. ومن ثم يصبح المتعلم قادراً على القراءة، وفهم النص لتحقيق أهداف معينة وتنمية عادات القراءة بأنواعها.

ويعرفها الباحثان بأنها: استراتيجية قائمه على النظرية البنائية والمعرفية حيث تفهم لفهم النص المقروء على مجموعه من الخطوات المتسلسلة تجعل متعلم يعتمد على العمليات العقلية.

خطوات استراتيجية تنال القمر:

تعتمد استراتيجية تنال القمر على مجموعة من الخطوات وهي على النحو الآتي:

1-تنبأ: يقرأ المتعلم الدرس ويتفحصه ويتنبأ بعنوانه وبما يريد معرفته.

2- نظم: ينظم المتعلم الخبرات والتنبؤات على شكل خريطة معرفية.

3- ابحث: يبحث المتعلم عما أراد تعلمه ويصبح مسؤولا عن تعلمه.

4-لخص: يلخص المتعلمون الأفكار والمعلومات التي تم التوصل إليها بطريقة منظمة.

5- قيم: يعرض المتعلمون الخرائط المعرفية التي تم التوصل إليها والعمل على تصحيح المعلومات الخاطئة منها والعمل على عرضها أمام الطلبة (الهاشمي والدليمي،2008).

وعليه فإن خطوات استراتيجية تنال القمر تكسب المتعلم مهارة قراءة ما وراء النص بهدف اكتساب معارف جديدة، عندما يتم تطبيق هذه الاستراتيجية على موضوعات متنوعة, فيحصل المتعلم على المهارات والقدرات العقلية، وتعزيز ثقة المتعلم ببيئته حيث يصبح شريكا في عملية تعلمه فيمتلك مهارات البحث والتلخيص.

المحور الثالث: استراتيجية العصف الذهني:

تعد استراتيجية العصف الذهني أحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تهدف إلى وضع الطالب في مشكلة حياتية واقعية مرتبطة بحياته وتتطلب منه استدعاء ما لديه من معارف ومعلومات سابقة. وتهدف إلى إنتاج كم هائل من الأفكار والمعلومات بحيث يطرح الموضوع على المتعلمين ويتم استدعاء ما لديهم من معارف ومعلومات سابقة (الهاشمي والدليمي، 2008).

وهناك العديد من التعريفات لاستراتيجية العصف الذهني وفيما يلي عرض لبعضها:

تعرف بأنها مجموعة من الإجراءات أو الممارسات التعليمية تهدف إلى توليد أكبر عدد من الأفكار، في جو إيجابي مشجع، مع إرجاء إصدار الأحكام، وتتدرج خطواتها بصياغة المشكلة ومناقشتها، وإعادة صياغتها، وتهيئة جو الإبداع والعصف الذهني، والتقييم (الجبيلي،2011).

كما تعرف بأنها عملية تتطلب تشغيل العقل بهدف القيام بمجموعة من العمليات بشكل منظم لإنتاج أكبر كم من الأفكار، لعلاج موقف أو مشكلة تعليمية، وتتطلب استخدام أكثر من نمط للتفكير. عفانة والجيش (2008).

ويعرفها الباحثان بأنها (مجموعة من الخطوات المحددة التي تهدف إلى التوصل إلى تدفق أكبر كم من الأفكار الجديدة لحل مشكلة ما مع تهيئة الجو المناسب لذلك).

المبادئ والخطوات التي يقوم عليها العصف الذهني:

ذكر سليم(2011)، **مبدأين للعصف الذهني وهما:**

1- تأجيل الحكم على الأفكار.
2- كم الأفكار، يولد النوعية.

ولهذه المبادئ مجموعة من الخطوات وهي: تحديد المشكلة ومناقشتها، إعادة الصياغة للمشكلة، توفير جو من الحرية للإبداع والعصف الذهني، الانطلاق بعملية العصف (استمطار الأفكار)، تحديد الأفكار غير المألوفة، تقييم الأفكار (Chaney,2013)

وعليه فإن لتنفيذ استراتيجية العصف الذهني مجموعة من الخطوات ندرجها كما يأتي:

التهيئة لجلسة العصف الذهني:

يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات رباعية أو سداسية، على شكل دائرة مستديرة حيث يطرح عليهم مشكلة ذات علاقة بموضوع الدرس ويقوم بتحديد المشكلة بدقة. وفي هذه الخطوة يوضح المعلم ارتباط المشكلة بموضوع الدرس، كما يوضح لهم الأهداف والفوائد التي يتوسلون إليها عند مناقشة المشكلة والأفكار المطروحة، ويثير المعلم انتباه الطلبة من خلال عدة خطوات وهي :

- طرح الفكرة الأساسية للموضوع المراد مناقشته.
- صياغة المشكلة بطريقة سؤال.
- عرض المعلومات والأفكار السابقة المرتبطة بالموضوع.

1 إجراءات تنفيذ جلسة العصف الذهني حيث يمكن إيجازها بالخطوات الآتية :

- كتابة المشكلة على السبورة بصيغة سؤال.

- تشجيع المتعلمين على طرح أكبر قدر ممكن من الأفكار.
- تشجيع المتعلمين على وضع أكبر كم من الحلول أي : التركيز على الكم وليس على النوع في هذه الخطوة.
- تصنيف الحلول والأفكار المطروحة حسب أهميتها من خلال مناقشتها مع المتعلمين.
- العمل على صياغة الحلول للمشكلة حيث يجب أن تكون حلولا إبداعية وجديدة.
- ختام جلسة العصف الذهني : يتم في هذه الخطوة كتابة الحلول الخاصة بالمشكلة.

ثانياً: الدراسات السابقة :

بالرجوع للأدب التربوي بمصادره المختلفة والمتنوعة، وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجيتي تنال القمر، والعصف الذهني في التعليم، إلا أنه لم يكن هناك دراسات تختص بتنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل خاص، كدراسة شبه تجريبية، ولكن هناك بعض الدراسات ذات العلاقة، نوردها حسب الموضوع.

أجرى دحلان(2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات فهم المقروء، والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء، واختبار مهارات فهم المقروء، وبعد التحقق من صدقه وثباته تم تطبيقه قبليا، وبعديا. ثم إعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع على عينة مكونة من (٧٩) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الأساسي من مدرسة ذكور خان يونس الابتدائية (أ) للاجئين وزعت على مجموعتين : الأولى تجريبية بلغ عددها (٣٧) تلميذا درست باستراتيجية تنال القمر (POSSE)، والثانية ضابطة بلغ عددها (٣٩) تلميذا درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في اختبار تحسين مهارات فهم المقروء البعدي والمرجأ لصالح المجموعة التجريبية، وقد كان حجم الأثر كبيرا.

أجرى المعيمعة (2019) دراسة هدفت لتقصي أثر استراتيجيتي تنال القمر، والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، واتبعت المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (90) طالبا، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف السادس في الأردن. وتم تقسيم العينة إلى ثلاث شعب: شعبتين تجريبيتين: الأولى بلغ عددها (30) طالباً درست وفق استراتيجية تنال القمر، والثانية (30) طالبا درست وفق استراتيجية العصف الذهني، والثالثة الضابطة (30) طالبا درست وفق الطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبارين لتفكير الإبداعي والناقد، وطُبق الاختبار على مجموعات الدراسة الثلاث، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وكانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين تلقتا التدريس بواسطة تنال القمر والعصف الذهني، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبيتين.

وقد أجرى كل من أبو لطيفة والصلاحين والحناوي (2018) دراسة هدفت لقياس أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في اكتساب المفاهيم الفقهية في وحدة الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر الأساسي، في مدينة السلط، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار المفاهيم الفقهية، وتكونت عينة الدراسة من (104) طالب وتم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (51) طالبا درسوا باستراتيجية العصف الذهني ومجموعة ضابطة (53) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

وهدفت دراسة الشجيري والفهداوي (2013) إلى تقصي أثر استراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختار العينة بطريقة قصدية، وتكونت من (70)طالبا موزعين على شعبتين، وأعد الباحث اختبارا بعديا لقياس فهم المقروء (القران الكريم تلاوته ومعانيه) مكونا من (40) فقرة، وأشارت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تنال القمر على اختبار فهم المقروء.

وأجرى رضوان(2012) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية مفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن في غزة استخدم المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة، تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين مجموعة تجريبية درست وفق استراتيجية قبعات التفكير، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتم إعداد أدوات الدراسة، وأشارت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قبعات التفكير على اختبار المفاهيم، كما أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مقياس مهارات اتخاذ القرار.

وهدفت دراسة القيام(2010) إلى التعرف إلى أثر استراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية، وتنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار، في مبحث العلوم الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن. تكوّن أفراد الدراسة من (77) طالبا، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، إذ تم إعداد أداتين للدراسة الأولى : اختبار من نوع اختيار من متعدد، والثانية مقياس مهارتي اتخاذ القرار وإصدار الأحكام، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي للمفاهيم العقدية، على مقياس مهارتي اتخاذ القرار وإصدار الأحكام، تعزى إلى استراتيجية التدريس، لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة، والتعلم البنائي.

وفي دراسة برهوم(2013) التي هدفت إلى دراسة أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة، وقد بلغ عددهم (71) طالبا من طلبة الصف العاشر بمدرسة بئر السبع الثانوية للبنين بمحافظة رفح، واستخدم الباحث وفقا لطبيعة الدراسة المنهج شبه التجريبي والوصفي. وقد تم إعداد أدوات الدراسة وهما : اختبار التفكير الإبداعي، ومقياس اتخاذ القرار. وأظهرت نتائج الدراسة : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي واتخاذ القرار.

وفي دراسة الزيادات والعدوان(2009) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار، لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية اشتملت على(158) طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين : (تجريبية 81، وضابطة 77). تكونت أدوات الدراسة من أداتين الأولى: مقياس يقيس مهارة اتخاذ القرار، وتكون المقياس من(18) عبارة تضمنت كل واحدة منها مشكلة لابد من اتخاذ قرار حولها، والثانية: خطط تنفيذ الدروس بطريقة العصف الذهني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار، تعزى للطريقة ولصالح طريقة العصف الذهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للجنس، وعدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس، وفي ضوء النتائج؛ قدم الباحثان عدداً من المقترحات والتوصيات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة التي تناولت أحد المتغيرات المستقلة (استراتيجيات التدريس المستخدمة في الدراسة على النحو الآتي):

أوجه الشبه:

تناولت بعض الدراسات السابقة أثر استراتيجياتي تنال القمر والعصف الذهني في متغيرات تابعة أخر وهي دراسة المعيمعة (2019). في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، كما تشابهت مع بعض الدراسات باستخدام إحدى الاستراتيجيات مع إحدى المتغيرات التابعة.

وتشابهت أيضا مع دراسة القيام (2010). التي تناولت أثر إحدى الاستراتيجيتين القائمة على ما وراء المعرفة واستراتيجية أخرى قائمة على، التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية،÷ وتنمية مهارتي إصدار الحكم واتخاذ القرار في مبحث العلوم الإسلامية، حيث نلاحظ أن هناك تشابه في المتغيرات التابعة، ويلاحظ استخدام استراتيجية قائمة على ما وراء المعرفة، تتشابه مع

استراتيجية تنال القمر التي تنتمي إلى استراتيجيات ما وراء المعرفة. وتتشابه مع بعض الدراسات في المنهج مثل دراسة : المعيمعة (2019). ودراسة أبو لطيفة والصلاحين (2018). ودراسة رضوان(2012).

أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها جمعت بين استراتيجيتين ومتغير تابع واحد، وهو مهارات اتخاذ القرار. دون غيرها من الدراسات السابقة، كما أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في العينة ومنهج الدراسة وأدوات الدراسة.

ومن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة: وجود ندرة في الدارسات التي بحثت في أثر التدريس باستراتيجي تنال القمر والعصف الذهني. فغالبية الدارسات تبحث تأثير الاستراتيجيتين على العديد من المتغيرات الأخرى مثل: مهارات التفكير، ولكنها لم تبحث أثرها على تنمية مهارات اتخاذ القرار، سوى دراسات قليلة جمعت بين الاستراتيجيتين لكن في متغيرات أخرى، وفي حدود علم الباحثين واطلاعهما فإنه لا توجد دراسة تناولت تلك المتغيرات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة؛ وذلك لتحديد أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (90) طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي المنتظمين في مدرسة الناصر الخاصة للبنين في محافظة العاصمة. وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021. حيث تم اختيار المدرسة قصديًا، وتم توزيع أفراد الدراسة على ثلاث مجموعات : تجريبيتين، وضابطة.. المجموعة الأولى درست باستخدام استراتيجية (تنال القمر)، والمجموعة التجريبية الثانية درست باستخدام استراتيجية العصف الذهني، والمجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أداة الدّراسة :مقياس اتخاذ القرار

تم تطوير نسخة لمقياس اتخاذ القرار بالرجوع إلى دراسة رضوان(2012 ,). ودراسة القيام(2010 ,). ودراسة الطراونة , (2006). ودراسة الخلف (2005). وتكون المقياس بصورته النهائية من (31) فقرة، تركز على خطوات اتخاذ القرار ومهاراته وتوزعت على ستة أبعاد هي: (فهم الموقف المشكل الذي يحتاج إلى قرار، تحديد الأهداف من صنع القرار، طلب المساعدة الذهنية من الآخرين للإفادة من آرائهم في صنع القرار، البحث عن بدائل لصنع القرار، توقع النتائج للقرار المتخذ، اختيار البديل ليكون هو القرار المتخذ). كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، وجميع الفقرات أخذت الاتجاه الإيجابي، عدا فقرتين فقد اتخذتا الاتجاه السلبي.

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

أولاً: دلالات الصدق:

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية الإسلامية في الجامعات الأردنية، ومشرفي التربية الإسلامية، بهدف التحقق من ملاءمة فقرات المقياس لأغراض الدراسة وسلامة وسهولة لغتها، ودرجة وضوحها. وتم الطلب منهم أن يبدوا ملاحظات حول فقرات المقياس، وملاءمة البدائل لكل فقرة، وملائمة الصياغة اللغوية، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) بين المحكمين، تم تعديل المقياس بناءً على ملاحظاتهم، وتم أخذ ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وتمثلت في إعادة صياغة بعض الفقرات وتصحيح بعض الأخطاء اللغوية، وتكون المقياس بصورته النهائية من (31) فقرة.

ثبات مقياس اتخاذ القرار

للتأكد من ثبات مقياس اتخاذ القرار، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين، حيث طبّق على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً في الصف العاشر، من خارج أفراد الدّراسة،

إن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس جيدة، حيث كانت معاملات الثبات أعلى من (0.60)، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النّهائيّة حيث تكون من (31) فقرة،

تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد التدريج الخماسي لقياس مستوى اتخاذ القرار، حيث تم إعطاء الإجابة دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحياناً (3درجات) نادراً (درجتان) أبداً (درجة واحدة). وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (155)، وأدنى درجة هي (31)، كما تم الحكم على متوسطات اتخاذ القرار على النحو الآتي:

من (1.00- 2.33) مستوى منخفض.

من (2.34- 3.66) مستوى متوسط.

من (3.67- 5.00) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الإجراءات التنفيذية الآتية:

- إعداد المادتين التعليميتين المطورتين وفق استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث تم اختيار عدد من الدروس في مجالات مختلفة (القرآن الكريم، التفسير، العقيدة، الحديث الشريف، السيرة، أخلاق، فقه،)

وندرج عناوين الدروس على النحو الآتي:

أوجه من الأعجاز القرآني، سورة المؤمنون (من صفات المؤمنين)، كتب السنن، الجهاد في سبيل الله، التصور الإيماني في الإسلام، صلاة الاستخارة، محاسن الاخلاق، اللباس والزينة، سورة المدثر (جزاء الاعمال)، خاتمة الانسان ومصيره، سماحة الإسلام، أثر الايمان في بناء شخصية المسلم، يوم تبوك، عام الوفود، وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

- إعداد أداة الدراسة بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة والإطار العام للمناهج الجديدة والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي والكتاب المدرسي موضوع الدراسة وتم التأكد من صدق وثبات هذه الأداة.
- أخذ الموافقات الرسمية اللازمة من وزارة التربية والتعليم، ومديرية التعليم الخاص، لتطبيق الدراسة في مدارسها كما وبدأ التطبيق في تاريخ: 2021/2/14 حتى تاريخ: 2021/4/27 بواقع (24) حصة دراسية. وذلك باستخدام منصة تفاعلية الكترونية خاصة بالمدرسة بالإضافة إإلى استخدام تطبيق التواصل الاجتماعي تطبيق (zoom)
- تم تحديد أفراد الدراسة وهم طلبة الصف العاشر الأساسي وتم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين) ومجموعة ضابطة،.

تصميم الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج شبه التجريبي (تصميم قبلي، بعدي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة). وعليه اشتمل التصميم البحثي على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة:

اشتملت الدراسة على متغيرين مستقلين، هما:

1- طريقة التدريس ولها ثلاثة مستويات:

§ استراتيجية تنال القمر

§ استراتيجية العصف الذهني

§ الطريقة الاعتيادية.

ب. المتغير التابع

اشتملت الدراسة على متغير تابع هو:

1- مهارات اتخاذ القرار

وبناءً على ما سبق يكون مخطط تصميم الدراسة بالرموز كما يأتي:

تصميم الدراسة:

EG1: O1 X1 O1

EG2 O1 X2 O1

CG : O1 X3 O1

فإن:

1EG: المجموعة التجريبية الأولى.

2EG: المجموعة التجريبية الثانية.

CG: المجموعة الضابطة.

1O: مقياس اتخاذ القرار (قبلي، بعدي).

1X :المعالجة (استراتيجية تنال القمر).

2X: المعالجة (استراتيجية العصف الذهني).

3X: المعالجة (الطريقة الاعتيادية).

- **المعالجة الإحصائية:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار معامل الثبات واتخاذ القرار" ألفا كرونباخ " وثبات الإعادة على درجات المقياس المستخدم بين هذه الدرجات، والتأكد من مدى دلالة هذه الفروق إحصائيًا، وذلك من خلال مقارنة نتائج المقاييس القبلية والبعدية، وإيجاد الفروق بين المجموعات، وقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) و(ANCOVA) للتعرف إلى الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، وللمقارنة بين المجموعة تم استخدام طريقة أقل فرق دال "LSD" كما تم تفريغ البيانات وفق البرنامج الاحصائي.SPSS

نتائج الدراسة

نتناول عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيتي (تنال القمر) والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في الأردن.

وتالياً توضيح للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق فرضيات الدراسة وسؤالها:

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف العاشر الأساسي على مقياس اتخاذ القرار يعزى إلى استراتيجيات (تنال القمر، العصف الذهني، الطريقة الاعتيادية)؟

تحليل الدرجة الكلية:

- للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب الصف العاشر، ويبين الجدول (1) النتائج.

الجدول (1): المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنال القمر	3.54	0.35	4.72	0.24
العصف الذهني	3.49	0.51	3.99	0.50
الضابطة	3.68	0.42	3.71	0.38
الكلي	3.57	0.43	4.16	0.58

- يتضح من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية التي درست على استراتيجية تنال القمر، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على استراتيجية تنال القمر للقياس البعدي في مقياس اتخاذ القرار (4.72)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على استراتيجية العصف الذهني للقياس البعدي في مقياس اتخاذ القرار (3.99)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة للقياس البعدي على مقياس اتخاذ القرار (3.71)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار "ANCOVA" والجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2): نتائج اختبار "ANCOVA" لدلالة الفروق بين المجموعتين على مقياس اتخاذ القرار

مصدر التباين	متوسط المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع آيتا حجم الأثر
قبلي	6.79	1	6.79	119.49	.00	.62
المجموعة	16.19	2	8.09	142.52	.00	.80
الخطأ	4.09	72	.06			
الكلي	25.14	75				

- يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار، حيث بلغت قيمة "ف" (142.522)، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول (3) يبين النتائج.

الجدول (3): نتائج اختبار LSD"أقل فرق دال" للمقارنات البعدية بين المجموعات على مقياس اتخاذ القرار

المجموعة		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
تنال القمر	العصف الذهني	.70*	.07	.00
	الضابطة	1.12*	.07	.00
العصف الذهني	الضابطة	.42*	.07	.00

- * دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
- يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة تنال القمر مقارنة بالمجموعتين العصف

الذهني والضابطة، وكانت الفروق أيضاً لصالح مجموعة العصف الذهني مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استراتيجية تنال القمر هي الأكثر تأثيراً على مستوى اتخاذ القرار، وتليها استراتيجية العصف الذهني، وأخيرا الطريقة الاعتيادية.

- تحليل أبعاد المقياس

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد اتخاذ القرار بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على الاختبارين القبلي والبعدي، ويبين الجدول (4) النتائج.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد اتخاذ القرار بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على الاختبارين القبلي والبعدي

البعد	المجموعة القياس	تنال القمر		العصف الذهني		ضابطة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم الموقف المشكل	القبلي	3.70	0.52	3.67	0.53	3.72	0.53
	البعدي	4.54	0.30	4.07	0.50	3.81	0.80
تحديد الأهداف	القبلي	3.51	0.56	3.42	0.59	3.61	0.71
	البعدي	3.80	0.65	3.91	0.70	3.62	0.58
طلب المساعدة	القبلي	3.23	0.53	3.30	0.62	3.27	0.68
	البعدي	4.49	0.24	3.85	0.31	3.33	0.55
البحث عن بدائل	القبلي	3.78	0.65	3.82	0.81	3.76	0.61
	البعدي	4.53	0.30	4.29	0.51	3.81	0.63
توقع النتائج	القبلي	3.19	0.64	3.14	0.58	3.05	0.70
	البعدي	4.49	0.33	4.63	0.85	3.60	0.28
اختيار البديل	القبلي	3.78	0.63	3.87	0.60	3.61	0.57
	البعدي	4.54	0.32	4.18	0.63	3.91	0.35

- يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في أبعاد اتخاذ القرار لصالح المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسطات على أبعاد اتخاذ القرار، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار "MANCOVA" والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5): نتائج اختبار "MANCOVA" لدلالة الفروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس اتخاذ القرار

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع آيتا حجم الأثر
الاختبار القبلي (مشترك)	فهم الموقف المشكل	.978	1	.98	4.37	.04	.11
	تحديد الأهداف	1.27	1	1.27	3.36	.08	.09
	طلب المساعدة	.02	1	.02	.17	.69	.01
	البحث عن بدائل	.21	1	.21	1.09	.30	.03
	توقع النتائج	.21	1	.21	.70	.41	.02
	اختيار البديل	.27	1	.27	1.85	.18	.05
المجموعة	فهم الموقف المشكل	5.85	3	1.95	8.72	.00	.43
قيمة هوتلينغ (5.25)	تحديد الأهداف	1.59	3	.53	1.40	.26	.11
قيمة ف (27.56)	طلب المساعدة	11.43	3	3.81	32.48	.00	.74

الدلالة الإحصائية (0.00)	البحث عن بدائل	8.03	3	2.68	13.59	.00	.54
	توقع النتائج	9.02	3	3.01	10.22	.00	.47
	اختيار البديل	5.82	3	1.94	13.08	.00	.53
الخطأ	فهم الموقف المشكل	7.83	35	.22			
	تحديد الأهداف	13.22	35	.38			
	طلب المساعدة	4.11	35	.12			
	البحث عن بدائل	6.90	35	.20			
	توقع النتائج	10.30	35	.29			
	اختيار البديل	5.19	35	.15			
الكلي	فهم الموقف المشكل	49.22	44				
	تحديد الأهداف	44.12	44				
	طلب المساعدة	46.38	44				
	البحث عن بدائل	45.20	44				
	توقع النتائج	52.45	44				
	اختيار البديل	44.73	44				

- يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = 0.05 بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على جميع أبعاد مقياس اتخاذ القرار (فهم الموقف المشكل، طلب المساعدة، البحث عن بدائل، توقع النتائج، اختيار البديل) عدا بعد تحديد الأهداف لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6): نتائج اختبار LSD"أقل فرق دال" للمقارنات البعدية بين المجموعات على أبعاد مقياس اتخاذ القرار

الأبعاد	المجموعة		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
فهم الموقف المشكل	تنال القمر	العصف الذهني	.495*	.178	.009
		الضابطة	.541*	.196	.009
	العصف الذهني	الضابطة	.460*	.217	.033
طلب المساعدة	تنال القمر	العصف الذهني	.629*	.129	.000
		الضابطة	1.195*	.142	.000
	العصف الذهني	الضابطة	.566*	.157	.001
البحث عن بدائل	تنال القمر	العصف الذهني	.246	.167	.149
		الضابطة	.482*	.184	.013
	العصف الذهني	الضابطة	.236*	.204	.025
توقع النتائج	تنال القمر	العصف الذهني	.136	.204	.510
		الضابطة	.847*	.224	.001
	العصف الذهني	الضابطة	.983*	.249	.000
اختيار البديل	تنال القمر	العصف الذهني	.386*	.145	.012
		الضابطة	.644*	.159	.000
	العصف الذهني	الضابطة	.258*	.177	.015

- * دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

- يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس اتخاذ القرار (فهم الموقف المشكل، طلب المساعدة، اختيار البديل)، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة تنال القمر مقارنة بالمجموعتين العصف الذهني والضابطة، وكانت الفروق أيضاً لصالح مجموعة العصف الذهني مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استراتيجية تنال القمر هي الأكثر تأثيراً على أبعاد اتخاذ القرار (فهم الموقف المشكل، طلب المساعدة، اختيار البديل)، وتليها استراتيجية العصف الذهني، وأخيرا الطريقة الاعتيادية.
- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على بعدي مقياس اتخاذ القرار (البحث عن بدائل، توقع النتائج)، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعتين (تنال القمر والعصف الذهني) مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولا توجد فروق بين مجموعة تنال القمر ومجموعة العصف الذهني، مما يدل على أن استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني هما الأكثر تأثيراً على بعدي مقياس اتخاذ القرار (البحث عن بدائل، توقع النتائج) من المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن حيث تجيب هذه الدراسة عن سؤال تناول أثر المتغيرات المستقلة لاستراتيجيتي "تنال القمر والعصف الذهني على تنمية مهارات اتخاذ القرار، فقد تم جمع البيانات وتحليلها تحليلاً وصفياً واستدلالياً باستخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (TOW WAY ANCOVA)، والتحليل المتعدد MANCOVAوتم التوصل إلى مجموعة من النتائج تم عرضها مسبقا.

ولما كانت هذه الدراسة تهتم بجانب أساسي متغير تابع يتعلق بتنمية مهارات اتخاذ؛ القرار، لذلك تم تصنيف النتائج تسهيلا لمناقشتها مع النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب الصف العاشر الأساسي على مقياس اتخاذ القرار يعزى إلى استراتيجيات (تنال القمر، العصف الذهني، الطريقة الاعتيادية) ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة تنال القمر مقارنة بالمجموعتين العصف الذهني والضابطة، وكانت الفروق أيضاً لصالح مجموعة العصف الذهني مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استراتيجية تنال القمر هي الأكثر تأثيراً على مستوى اتخاذ القرار، وتليها استراتيجية العصف الذهني، وأخيرا الطريقة الاعتيادية.

كما أظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس اتخاذ القرار (فهم الموقف المشكل، طلب المساعدة، اختيار البديل)، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة تنال القمر مقارنة بالمجموعتين العصف الذهني والضابطة، وكانت الفروق أيضاً لصالح مجموعة العصف الذهني مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يدل على أن استراتيجية تنال القمر هي الأكثر تأثيراً على أبعاد اتخاذ القرار (فهم الموقف المشكل، طلب المساعدة، اختيار البديل)، وتليها استراتيجية العصف الذهني، وأخيرا الطريقة الاعتيادية.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α≥) بين متوسطي المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على بعدي مقياس اتخاذ القرار (البحث عن بدائل، توقع النتائج)، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعتين (تنال القمر والعصف الذهني) مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولا توجد فروق بين مجموعة تنال القمر ومجموعة العصف الذهني، مما يدل على

أن استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني هما الأكثر تأثيراً على بعدي مقياس اتخاذ القرار (البحث عن بدائل، توقع النتائج) من المجموعة الضابطة،

يعزو الباحثان ذلك التفوق إلى مشاركة الطلبة في وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم والخروج عن النمط الاعتيادي في التدريس الذي يقوم على الحفظ والتلقين مما أدى إلى التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة وبالتالي رفع مستوى الدافعية لديهم حيث أصبح المتعلم مسؤول عن عملية تعليمه فتجعل المتعلمين قادرين على تنظيم أفكارهم حول موضوع الدرس وتحديد الأفكار الرئيسة في صورة خريطة معرفية، كما أن مادة التربية الإسلامية تهتم بإعمال العقل وتحريره وجعله قادرا على اتخاذ القرار بما يتوافق مع دينه، فقد تناولت الدروس المختارة موضوعات متنوعة، حيث أسهمت استراتيجية تنال القمر بتعزيز مهارات اتخاذ القرار من خلال جعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات اتخاذ القرار والتعلم بطريقة فعالة .

كما أسهمت الاستراتيجية من خلال خطواتها المتتبعة وهي: تنبأ، نظم، أبحث، لخص، قيم، حيث يتم تطبيق استراتيجية «تنال» ةبلطلا مظنتي ربدتب ملعملا ةوالت ىلإ ةبلطلا عمتسي ثيح نونمؤملا ةروس نم تايآ :كلذ لاثمو ةيفصلا ةفرغلا يف رمقلا اهوصلختسا يتلا مهراكفأ ةبلطلا مظني ،ملعملا اهالت يتلا تايآلا لالخ نم ميهافملاو راكفألاب ةبلطلا أبنتي مث مهتاعومجم يف نمو سردلاب ةقلعتملا ميهافملاو راكفألا صالختساو ةرفوتملا ريسفتلا بتكو يسردملا باتكلا يف ةبلطلا ثحبي ،ةقرو ىلع اهتباتكب متت ثيح ملعملا ىلع اهضرع متي اهودمتعيو مهتاباجإ ةبلطلا ررقي نأ دعب ةحضاوو ةلهس ةغلب مهراكفأ ةبلطلا صخلي مث ةيلمعل نيططخمو رارقلا ذاختا ىلع نيرداق ةبلطلا حبصي يلاتلابو ،ةصلختسملا راكفألا لوح مهءارآ نوحرطيو ملعملا عم اهتشقانم .مهملعت

وعليه فأصبحوا قادرين على تلخيص واستنباط الأفكار الجديدة، حيث يتم وضع الطالب في مشكلة واقعية حياتية ويطلب منه جمع البيانات والمعلومات والحقائق عنها ومن ثم وضع مجموعة من الحلول ووضع بدائل لها واختبار تلك الحلول والبحث عن أفضلها وتطبيقه وتقييم ذلك الحل حيث أن استراتيجية تنال القمر تتضمن تلك الخطوات التي تم ذكرها سابقا وهي خطوات اتخاذ القرار، وأثناء تطبيق استراتيجية تنال القمر يقوم المتعلم بتحديد موضوع الدرس (المشكلة) والتنبؤ بالمعلومات والأفكار المتعلقة بها معتمدا على نفسه حيث تمثل هذه الخطوة أولى خطوات اتخاذ القرار، وفي الخطوة الثانية يقوم كل متعلم مع زميله بإعداد خرائط المفاهيم تتضمن الأفكار الرئيسة للدرس ومن خلال انخراط المتعلمين في عملية التعلم يقومون بالخطوات التالية وهي التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم فهذه الخطوات بتسلسلها المنظم تتشابه إلى حد كبير مع خطوات عملية اتخاذ القرار، وتعد استراتيجية تنال القمر من الاستراتيجيات التي تنتمي إلى استراتيجيات الفهم القرائي ومن المعلوم أن مفهوم الفهم القرائي لا يخلو من التطرق للطبيعة العقلية لعملية الفهم القرائي، والجانب البنائي للفهم بالاعتماد على الخبرات السابقة للمتعلم فهو عملية عقلية خاصة يدرك فيها المتعلم المعنى المقترح من قبل كاتب النص، وتقويمه، واختيار المعنى الصحيح، ويوجد العديد من المهارات المختلفة للفهم القرائي تقوم على مدى تفاعل المتعلم مع النص، فالنص يحتوي على الرسالة المراد إيصالها للمتعلم، والمتعلم لديه نظام معين للفهم، والتفاعل يحدث عن طريق الاستجابة بين الرسالة ونظام المتعلم، كما أنه يعد عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ أثناء محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام للموضوع، ويستدل على هذه العملية بامتلاك القارئ لمجموعة من المؤشرات السلوكية المعبرة عن هذا الفهم، ويتم هذا من خلال الدرجة التي يحصل عليها القارئ في اختبارات الفهم القرائي التي يتم إعدادها لهذا الغرض.

في حدود علم الباحثين واطلاعهما لا توجد دراسة تناولت أثر استراتيجية تنال القمر في مهارات اتخاذ القرار وفيما يلي سيتم عرض بعض الدراسات التي تتشابه إلى حد ما مع الدراسة الحالية سوء بالمتغيرات التابعة أو بالاستراتيجيات الفهم القرائي التي تناولت ذلك الأثر وفيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات: ومنها دراسة القيام(2010). والتي أظهرت فاعلية استراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية وتنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار في مبحث العلوم الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن، كما تتفق هذه الدراسة بشكل جزئي مع دراسة برهوم(2013). التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام

استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، كما تتفق مع دراسة إبراهيم وحسن (2004). التي أظهرت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة، حيث درس طلاب المجموعة التجريبية الثانية وفق استراتيجية العصف الذهني والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وتعزى هذه النتائج إلى أن استراتيجية العصف الذهني استراتيجية بنائية قائمة على التعلم النشط حيث تجعل المتعلم نشطا متفاعلا أثناء عملية تعلمه وتجعل المتعلم هو المسؤول عن عملية تعلمه فيشارك في تخطيط عملية تعلمه وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ الكمّ أي توليد أكبر كم من الأفكار وتهتم بنوعيتها فتكسب الطلبة مهارة اتخاذ القرار فتجعل الطالب يبحث عن مشكلة ويولد أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول ويصنف تلك الأفكار ويختار أفضلها ويختبرها ويقيمها للوصول إلى الحل الأفضل فكل ذلك يتقاطع مع خطوات اتخاذ القرار. وبعد مراجعة الأدب النظري وجد الباحثان بعض الدراسات التي تتشابه بشكل جزئي مع بعض الجوانب ومنها: دراسة إبراهيم وحسن (2004) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ودراسة الزيادات والعدوان). (2009 فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن، كما أظهرت نتائج دراسة إبراهيم وحسن(2004). فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على، تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال مراجعة الادب النظري لا توجد دراسة بحثت أثر الاستراتيجيتين في مهارات اتخاذ القرار لكن توجد بعض الدراسات التي درست أثر الاستراتيجيتين في متغيرات تابعة أخرى مثل دراسة المعيمعة (2019).

ويعزى تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درس أفرادها وفق استراتيجية تنال القمر على المجموعة التجريبية الثانية التي درس أفرادها باستخدام استراتيجية العصف الذهني إلى أن هذه الاستراتيجية إحدى الاستراتيجيات التي تساعد المتعلم على فهم النص المقروء.

وذكر الشهري (2012). أن استراتيجيات الاستيعاب القرائي تقوم على عدد كبير من المبادئ والأسس ومن المعلوم أن استراتيجية تنال القمر إحدى هذه الاستراتيجيات حيث تنطبق عليها المبادئ والأسس التالية: إعطاء الطلبة الوقت الكافي لقراءة نص محدد وكذلك توجيه ما لدى الطلبة من طاقات ومهارات ومعلومات للوصول إلى الهدف المنشود، كما تجعل الطالب مدركا لأهم الاستراتيجيات لفهم نص ما ومعناه كما تجعل الطالب قادرا على تحديد المهارات القرائية التي يحتاجها، وتجعل الطلبة قادرين على التقييم الذاتي ومراجعة تلك الأهداف لتحديد إذا كانت تلك الأهداف قابلة للتحقيق وبالتالي اتخاذ الإجراء المناسب عند ملاحظة أي خلل.

مما سبق لاحظ الباحثان أن هذه هي أهم الأسباب التي أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية تنال القمر على المجموعة الثانية التي درست وفق استراتيجية العصف الذهني.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- دعوة القائمين على تأليف المناهج والكتب المدرسية لمبحث التربية الإسلامية، بالاستفادة من استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني لعرض المحتوى وتنظيمه.
- تضمين تلك الاستراتيجيات في برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية بما يساعد على تفعيل دورها في تحسين عملية التعلم.

- دعوة المهتمين في مجال تدريس التربية الإسلامية إلى دراسة أثر الاستراتيجيتين في تدريس موضوعات علمية أخرى، وفي تدريس مراحل دراسية مختلفة وفي متغيرات تابعة أخرى.
- توفير بيئة صفية داعمة بشتى الوسائل المختلفة اللازمة لتنفيذ الاستراتيجيتين.
- تدريب الطلبة في المدارس على استراتيجيات الاستيعاب القرائي والتعلم النشط في دورات تدريبية لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

إبراهيم،محمد وحسن،أمين. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،**المؤتمر العالمي السادس عشر**،2004 يوليو،القاهرة،جامعة عين شمس،16 (2)،888 – 937.

أبو الحجاج، يوسف (2010). **مهارات وفنون إدارية 3 : كيف تتخذ القرارات الصعبة في حياتك؟**، دمشق :دار الوليد.

أبولطيفة،شادي والصلاحين،عبدالكريم والحناوي،جمال(2018).أثر استخدام العصف الذهني في اكتساب المفاهيم الفقهية في وحدة الفقه المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة السلط.**العلوم التربوية**،45(2).

برهوم،خميس(2013). **أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.

جادو، صالح ونوفل، محمد (2010) . **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، ط 3، عمان:دار المسيرة..

الجبيلي، أحمد بن يحيى .(2011). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة المراهقين .**مجلة كلية التربية**، عين شمس، مصر،470-451،(1)35.

جروان، فتحي (1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. العين: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي(2005).**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي (2003) . **تعليم التفكير في عصر المعلومات**، القاهرة:دار الفكر العربي.

الحجاجة،صالح والزق،أحمد(2015).فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،11(3).

الخلف، سعد (2005).**فاعلية برنامج تدريبي مبني على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الأمير سلطان في الرياض**، أطروحة دكتوراه غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

داغر ،منقذ وصالح،عادل، (2000). **نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي**. بغداد:دار الكتب للطباعة.

دايرسون، مارغريت(2014). **استراتيجيات الاستيعاب القرائي**. الدمام:دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

دايرسون،مارغاريت(2004).**استراتيجيات تدريس القراءة.ترجمة مدرسة الظاهران**.ط3.الدمام:دار الكتاب للنشر والتوزيع.

دحلان،عمر(2019).فاعلية توظيف استراتيجية تنال القمر(POSSE) في تحسين مهارات فهم المقروء والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي،**المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس** 7(1).

رضوان،سناء(2012). **أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية مفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن**،رسالة ماجستيرغير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.

الزيادات،ماهر والعدوان،زيد(2009). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن،**مجلة الجامعة الاسلامية في غزة**،فلسطين،17(2)،(465_490).

زيتون، عايش (2007). **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلخي،محمود(2014).صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان، **المجلة التربوية**،29(113).

سليم، فداء (2011). أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، **مجلة علوم التربية الرياضية**، 4(2)، 249-272.

الشجيري،ياسر والفهدواي(2013). أثر إستراتيجية تنال القمر في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط التجريبي في مادة التربية الإسلامية، **مجلة الأنبار**،25(2).

الشهري، محمود(2012). **فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى،مكة، المملكة العربية السعودية.

الصيدواي،خالد(2015).**أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.

الطراونة،عبد الله (2006) . **اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.

عطية،محسن(2001).**الجودة الشاملة في المنهج**.عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية،محسن(2016).**استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**،عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

عفانة،عزو والجيش،يوسف(2008).**التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**.غزة:مكتبة الأفاق.

القرعان، عبد الجليل (2003). **أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبيغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي (علمي/أدبي)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية،عمان: الأردن.

القيام،عبدالرحمن(2010)**أثر استراتيجيتي ما وراء المعرفة والتعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العقدية وتنمية مهارتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار في مبحث العلوم الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في الأردن**،أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عمان العربية المفتوحة،عمان،الأردن .

المعيمعة، إسماعيل(2019). أثر **استراتيجيتي تنال القمر والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن**، أطرواحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن والدليمي، طه (2008). **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**. عمان: دار الشروق.

الهياجنة،صوفيا والتل،شادية(2017).فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي.**مجلة الجامعة الإسلامية،غزة**، فلسطين،4(25)،446-417.

قائمة المراجع المرومنة:

Ibrahim, Mohamed & Hassan, Amin. **The effectiveness of a proposed strategy based on brainstorming and decision-making in teaching biology on the development of higher cognitive processes and some critical thinking skills and decision-making skills among secondary school students in Saudi Arabia**, (in Arabic) the Sixteenth International Conference, July 2004, Cairo, Ain Shams University, 16 (2) , 888 - 937.

Shadi F. Abu Latifeh, Abdulkareem M. Al-Salaheen & Jamal S. Al-Hinawi (2018)The Impact Of The Use Of Brainstorming Strategy To Acquire Fiqh- Concepts In The Unit Fiqh Contained In The Books Of Islamic Education For Students In Tenth Grade In Salt City, (in Arabic) **Educational Sciences**, 45(2).

Barhoum, Khamis (2013).**The Effect of Using the Six Thinking Hats on developing the creative thinking skills and technological making decision for tenth graders, (in Arabic)** unpublished master's thesis, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Jarwan, Fathi (2005). **Teaching thinking, concepts, and applications.** Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Jado, Saleh and Nofal, Muhammad (2010). Teaching thinking, theory and practice, 3rd edition, Amman: Dar Al Masirah.

Dagher, Munqith & Saleh, Adel, (2000). **Organization theory and organizational behavior. Baghdad: Dar Al-Kutub for printing**.

Jubaili, Ahmed bin Yahya (2011). The effect of using the brainstorming Strategy on developing creative thinking among adolescent students. (in Arabic) **Journal of the College of Education,** Ain Shams, Egypt, 470-451, (1) 35.

Al-Hajaja, Saleh & Al-Zaq, Ahmed (2015**). The Effecting of Skillful Thinking Training on Decision- Making Skills among Early Adolecense Stage Pupils**, (in Arabic) The Jordanian Journal of Educational Sciences, 11 (3).

Jarwan, Fathi (1999). **Teaching thinking concepts and applications**. Al-Ain: University Book House.

Dyerson, Margaret (2014). **Reading comprehension strategies. Dammam:** Educational Book House for Publishing and Distribution.

Al-Khalaf, Saad (2005). **The Efficiency of Training Program to Enhance Decision Making Thinking Skills Depends on Cognitive Strategies for Learning Among Prince Soultan University Students in Al-Riyadh**, (in Arabic) unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Habib, Magdy (2003). **Teaching thinking in the information age, Cairo**: Dar Al Fiker Publishers & Distributors

Radwan, Sana (2012). **The Effectiveness of Using the Thinking Hats Strategy in Developing The Scientific Concepts and Decision Making Skills for the Eighth,** (in Arabic) unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Dahlan, Omar (2019). The Effectiveness of Employing (POSSE) Strategy in the Development of Fifth Graders' Reading Comprehension a and Retention Skills, (in Arabic) **International Journal of Research in Education and Psychology** 7 (1).

Dierson, Margaret (2004). **Strategies for Teaching Reading. Translated by Al-Zahir School, 3rd Edition**. Dammam: Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution.

Zeitoun, Ayesh (2007). **Constructivist theory and science teaching strategies**. Amman: (in Arabic) Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution

Al-Zayyat, Maher & Al-Adwan, Zaid (2009)..The Impact of Using the Brain Storming Method in Investing the Decision Making Skill on Ninth Grade Students in National and Civil Education in Jordan, (in Arabic**) iug of humanities research**, 17 (2), (465_490)

Attia, Mohsen (2001). **Total Quality in Curriculum. Amman:** Dar Al Manahej for Publishing and Distribution.

Selim, Fida (2011). The effect of using brainstorming in teaching methods achievement and developing of scientific thinking, (in Arabic) **Journal of Physical Education Sciences**, 4 (2), 249-272

Al-Salkhi, Mahmoud (2014**).** Difficulties of Teaching Islamic Education as Viewed by the Female Teachers of the Lower Basic Stage in Amman, (in Arabic)**The Educational Journal,** 29 (113)

Afana, Ezzo & al jaesh, Youssef (2008). **Teaching and learning with the two-sided brain. Gaza**: Al Afaq Library.

Attia, Mohsen (2016). **Meta-knowledge strategies in reading comprehension, (in Arabic)Amman**: Dar Al-Manhajj for publication and distribution

Al-Quran, Abdul Jalil (2003). **The effect of an educational program based on the Triple Sturgeon theory to improve the level of decision-making among first-year secondary students (science/literary),** (in Arabic) an unpublished PhD thesis, Amman Arab University, Amman: Jordan.

Al-Tarawneh, Abdullah (2006). **THE EFFECT OF TRAINING PROGRAM IN DEVELOPING DECISION - MAKING SKILL'S FOR LEADERSHIP STUDENTS AT THE UNIVERSITY OF JORDAN**, (in Arabic) unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Jordan.

Al-Shehri, Mahmoud (2012). **The effectiveness of a program based on the use of reading activities in developing reading comprehension skills and the attitude towards them among sixth graders,** (in Arabic) unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.

Abu Al-Hajjaj, Youssef.(2010) Management skills and arts 3: How do you make difficult decisions in your life?Damascus: (in Arabic) Dar Al-Walid.More about this source text

Al-Hayajneh, Sophia & Al-Tal, Shadia (2017). The Effectiveness of Self-Questioning and POSSE Strategies in the Development of Reading Comprehension and Meta-Reading Comprehension, (in Arabic) **iug of humanities research, Gaza, Palestine**, 4(25), 446-417.

Al-Hashimi, Abdul Rahman & Al-Dulaimi, Taha (2008). **Modern strategies in the art of teaching**. Amman: Dar Al-Shorouk.

Al-Maimah, Ismail (2019).**The Effect of The POSSE and Brain Storming Strategies on Creative Thinking Skills among Sixth Grade Students in Islamic Education in Jordan**, (in Arabic)Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Qiyaam,Abd AL Rahman (2010).**The effect of meta-cognitive and constructive learning strategies on the acquisition of faith concepts and development of judgments and decision making skills in the Islamic science course for the secondary stage students in Jordan**, (in Arabic) Unpublished doctoral thesis, Amman Arab Open University, Amman, Jordan.

Al-Sedawi, Khaled (2015). **The effect of using the strategy of TANAL ALQAMAR on developing the reading comprehension skills of the fourth grade girls**, (in Arabic) unpublished master's thesis, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Shugairi, Yasser & Al-Fahdawi (2013). The Effect of "P.O.S.S.E" Strategy in Reading Comprehension Among Second Intermediate Students in Islamic Education, (in Arabic) **Anbar Journal**, 25 (2).

المراجع الأجنبية:

Walker ,K. Torres , N ,j .and Turner ,j. (2003). **Make up your mind-improving your decision making skill**s . http://www.edis.ifas.ufl.edu/HE691

Chauncy Wilson.(2013).**Brainstorming and Beyond :A User Centered Design Method** ,Congress Library,USA.

Crain , A . (1993). Teaching Science Through Discovery ,7th ed . New York . Macmillan Pub.

.Skills Making – Decision Your Develop to How). 2004. (A, Mahalingam html.defult/spirit/com.hooah4health.www**://http**